



المركز القانوني للحقوق والتنمية

Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتمالؤها

تقرير حقوقي يوثق مقتل وإصابة مدنيين بقصف سيارة يوسف طاهر الدريني

منطقة العبيسة - مديرية كشر - محافظة حجة

الاثنين ٢٠ فبراير ٢٠١٩



المكان



تاريخ الضربة

2019



00967 01 333 214



WWW.LCRDYE.ORG



/lcrdyemen or /lcrdye



info@lcrdye.org



@LCRDye



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية العربية السورية

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق
مقتل وإصابة مدنيين
بقصف سيارة يوسف طاهر الدريني
منطقة العبيسة - مديرية كشر - محافظة حجة
الاثنين ٢٠ فبراير ٢٠١٩

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق
وحدة التقدير
وحدة الترجمة
وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير

ملخص: خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
تفاصيل الواقعة: ٤
إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا: ٤
إفادات رسمية: خطأ! الإشارة المرجعية غير معرّفة.
نتائج الواقعة: 0
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي: ٦
توصيات المركز: ٦
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين: ٧
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين: ٨
ملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة: ٩

تفاصيل الواقعة:

أغار الطيران الحربي للتحالف السعودي عند الساعة ٥:٠٠ مساءً يوم الأربعاء الموافق ٢٠ فبراير ٢٠١٩م بصاروخ جوي على سيارة المواطن يوسف طاهر حزام الدريني أثناء توقفه جوار منزل علي عائض الدريني بمنطقة العبيسة- مديرية كشر- محافظة حجة، أسفرت الغارة عن تدمير السيارة ورحيل سائقها وجرح (٣) مدنيين بإصابات مختلفة، كما

أضرت الغارة بالمنزل المجاور، والضحايا هم: يوسف طاهر الدريني - ٣٥ عاماً، أحمد يحيى حسين الدريني ٢٥ عاماً، زيد عبدالله الدريني ٢٠ عاماً، حسن علي حزام الدريني ٤٥ عاماً.

إفادات شهود عيان وأقارب الضحايا

وليد عبدالله الدريني، ٢٤ عاماً، شاهد عيان من سكان المنطقة قال لنا:

أثناء عودتي إلى المنزل عند الساعة ٥:٠٠ من مساء يوم الأربعاء سمعت تحليق طائرات حربية في سماء المنطقة عندما اقتربت وكنيت على وشك دخول منزلنا فوجئت بسماع صفير غارة جوية لحظات ودوت على مقربة من المنزل بالمنطقة كانت عنيفة، التفت يساراً فرأيت دخان وغبار كثيف يرتفع من مكان تواجد منزل علي عائض الدريني ولد لدي اعتقاد في تلك اللحظات أن الغارة استهدفت منزله، ركضت نحو المكان وبعد انقشاع الغبار والأدخنة رأيت سيارة يوسف طاهر الدريني كانت هي المستهدفة من الغارة وقد أحالتها إلى حطام واشتعلت النيران في بقايا حطامها وسمعت صراخ جرحى يطلبون نجاتهم جئت وشاركت في جهود إنقاذ الجرحى وانتشلنا جثة صاحب السيارة ثم أسعفنا الجرحى إلى المشفى كانت حصيلة الغارة سقوط مدني قتيلاً، مالك وسائق السيارة المستهدفة، وجرح (٣) آخرين من شظايا الغارة، المنطقة معروفة بكثافة سكانها المدنيين ومنذ شهر تقريباً يقوم التحالف السعودي بالقصف الجوي على منازل وممتلكات المدنيين بصورة وحشية، أغلب المواطنين تركوا منازلهم وممتلكاتهم ونزحوا بحثاً عن الأمان والاستقرار.




زيد عبدالله الدريني، ٢٠ عاماً، أحد الجرحى الثلاثة الذين أصيبوا إثر الغارة الجوية قابلهما وتحدث إلينا قائلاً:

كنت أتبادل الحديث مع أصدقائي أحمد يحيى الدريني وحسن علي حزام وكان يوسف طاهر الدريني قد جاء بسيارته وأثناء وقوفه بسيارته جوار منزل علي عائض الدريني، ما شعرنا إلا بالغارة الجوية عندما ضربت سيارته، كانت ١٥ متراً تفصلنا عن مكان ركوب السيارة المستهدفة، تناثرت الشظايا في كل اتجاه وأصبت بجروح بالغة فقدت وعيي، أفقت من الغيبوبة في المشفى، التفت حولي فرأيت أصدقائي أحمد وحسن بجواري مصابين، تم إسعافهم معي، وأخبروني بأن يوسف طاهر مالك السيارة قد أحالت الغارة جسده إلى أشلاء متناثرة.


نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي				
القتلى	1			
الجرحى	3			

المنشآت المدنية:

سيارة		
تدمير	1	
تضرر	1	

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن سيارة لأحد المواطنين ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	يوسف طاهر حزام الدريني	ذكر	٣٥	قتيل	كشر	حجة	العبيسة	٢٠ فبراير ٢٠١٩

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



ملحق رقم (٢). أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة/المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	أحمد يحيى حسين الدريني	ذكر	٢٥	جريح	كشر	حجة	العبيسة	٢٠ فبراير ٢٠١٩
2	زيد عبدالله علي الدريني	ذكر	٢٠	جريح	كشر	حجة	العبيسة	٢٠ فبراير ٢٠١٩
3	حسن علي حزام الدريني	ذكر	٤٥	جريح	كشر	حجة	العبيسة	٢٠ فبراير ٢٠١٩

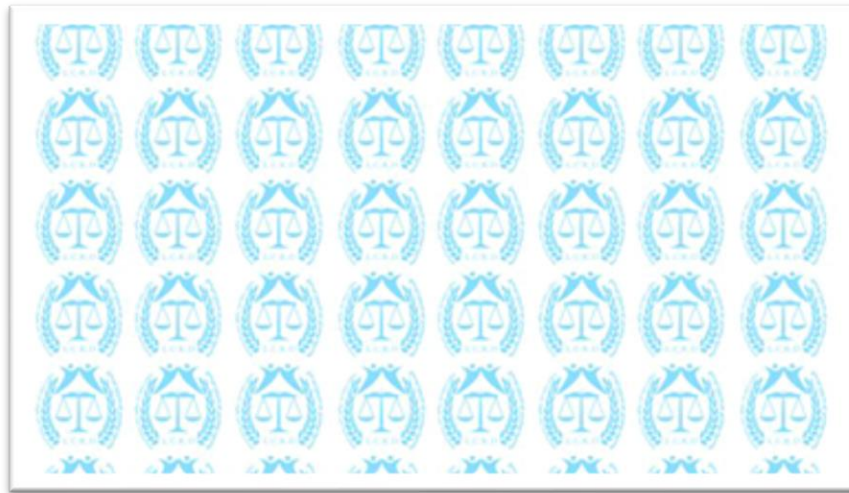
صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



ملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المنطقة / المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	يوسف طاهر الدريني	سيارة	1	تدمير	كشر	حجة	العبيسة	٢٠ فبراير ٢٠١٩
2	علي عائض الدريني	منزل	1	تضرر	كشر	حجة	العبيسة	٢٠ فبراير ٢٠١٩

صور لبعض المنشآت المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء